Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صديق : يقولون لك ماذا ؟.. إنك !..

طلعت : نعم .. إنى متعب العقل .. هكذا بكل بساطة .. حتى أعاون فى تتبع سير الحالة .. ومراقبة الأعراض .. ومباشرة العلاج !..

صديق : أظن أنه لم تجر العادة بذلك فى مثل هذه الحالة !..

طلعت : جرت العادة أن يحاط المصاب بهذا التمثيل غير المتقن الذى يفسد الأعصاب !..

صديق : ما من عاقل يقول لمجنون أنت مجنون !..

طلعت : ولماذا يقولون للمحموم أنت محموم ، وللمصدور أنت مصدور ؟!..

صديق : لأن الحمى تقاس بميزان الحرارة ، والرئة تكشف بالأشعة .. ولكن المصاب بعقله كيف يمكن أن نريه داءه .. ونقنعه بأنه مجنون ؟!..

طلعت : فى حالة العقل الميزان هو الغير .. والأشعة هم الآخرون .. وما دمت يا « صديق » قد صارحتنى هكذا بحقيقة الأمر .. فإنى أرجوك أن تمضى إلى النهاية فى صراحتك وشجاعتك ، وأن تقول لى بكل إخلاص وصدق : هل أنا حقًا مجنون ؟..

صديق : الآن .. كما أرى من حديثك ، وألمح من تفكيرك ، أقسم غير حانث أنك عاقل .. وفى أتم قواك العقلية !..

طلعت : وفيم إذن وجودى هنا ؟!..

صديق : هذا ما لم أعد أقره أو أجد له معنى ..

طلعت : و « لطفية » ما رأيها ؟..

صديق : لطفية ليس لها من هدف إلا أن تراك على خير حال .. وليس لها من رأى إلا ما يأمر به الطبيب المباشر من وسائل العلاج !...